Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الناس بسنّة رسول الله وسيرتهواُ نشدالله من سمع كلامي لمّا يبلغ الشاهد الغائب .

فيجمع الله له أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً فيجمعهم الله على غير ميعاد قزع كقزع الخريف ، ثمّ تلا هذه الآية « أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً » (١) فيبايعونه بين الرّكن و المقام ، و معه عهد رسول الله صلى الله عليه وآله قد تواترت عليه الآباء فان أشكل عليهم من ذلك شيء فانّ الصوت من السماء لايشكل عليهم إذا نودي باسمه واسم أبيه .

٧٩- وبالاسناد المذكور يرفعه إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام في ذكر القائم عليه السلام في خبر طويل قال : فيجلس تحت شجرة سمرة ، فيجيئه جبرئيل في صورة رجل من كلب ، فيقول: يا عبدالله مايجلسك ههنا؟ فيقول: يا عبدالله إنّي أنتظر أن يأتيني العشاء فأخرج في دبره إلى مكّة وأكره أن أخرج في هذا الحرّ قال : فيضحك فاذا ضحك عرفه أنّه جبرئيل قال : فيأخذ بيده و يصافحه ، ويسلّم عليه ، ويقول له : قم ويجيئه بفرس يقال له البراق فيركبه ثمّ يأتي إلى جبل رضوى ، فيأتي محمّد و عليّ فيكتبان له عهداً منشوراً يقرؤه على الناس ثمّ يخرج إلى مكّة والناس يجتمعون بها .

قال : فيقوم رجل منه فينادي أيّها الناس هذا طلبتكم قد جاءكم ، يدعوكم إلى مادعاكم إليه رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : فيقومون . قال : فيقوم هو بنفسه ، فيقول: أيّها الناس أنا فلان بن فلان أنا ابن نبيّ الله ، أدعوكم إلى مادعاكم إليه نبيّ الله .

فيقومون إليه ليقتلوه ، فيقوم ثلاثمائة و ينيف على الثلاثمائة فيمنعونه منه خمسون من أهل الكوفة ، و سائرهم من أفناء الناس لا يعرف بعضهم بعضاً اجتمعوا على غير ميعاد .

٨٠- وبالاسناد يرفعه إلى أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ القائم ينتظر من يومه ذي طوى في عدّة أهل بدر ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلاً حتّى يسند ظهره إلى الحجر ويهزّ الراية المغلّبة (٢) قال علي بن أبي حمزة : ذكرت ذلك لأبي إبراهيم عليه السلام

(١) البقرة : ١٤٨ .

(٢) في الاصل المطبوع : «الراية المعلقة» . وهو تصحيف .

almawaddah.be